



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Harbi hussein haji

Duhok university
college of humanities

Email:

Harbihaji.30@gmail.com

07504745815

Keywords:**Technology,
information
technologies,
computing, software,
employee performance,
performance
measurement, libraries****Article info****Article history:**

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023

**The effect of using computer technology on performance in university libraries : the central library at the university of dohuk as a model****A B S T R A C T**

The current study indicates aims to identify the most important activities and services in which computer technology is used in the central library and its impact of the computer on the performance of workers and the level of performance of libraries in addition to the obstacles to applying computer and software to these libraries .

The descriptive analytical approach was followed through the use of arithmetic averages and standard deviations in describing the reality of the library , with analyzing its elements and delving into it , by identifying describing and analyzing the activities of the libraries as it represented the research community at the central library at the university of duhok , return (33) forms , the study reached a set of results , the most important of which are :

- 1- the results of the study show that there is a serious interest in the subject on computer technology through the main axes expressed and their impact on performance in the studied libraries .
- 2- The results of the analytical study confirmed the existence of significant correlation between the computer technology variable and performance in the university central libraries
- 3- it was clear from the results of the study analysis that there is a significant influence relationship for the axes of the computer technology variable combined on the performance indicators in the studied library .

The study also suggested some recommendations, including:

- 1- The necessity of the existence and availability of written plans and studies in some libraries, especially for development in the field of computing, in order to advance and develop its reality. The necessity of developing computers and software systems
- 2- The necessity of developing computers software and specialized systems in libraries such as koha , D-space and Genesis .
- 3- the necessity of increasing the number of specialists in computers and libraries.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3443>

أثر استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي على الاداء في المكتبات الجامعية :
المكتبة المركزية بجامعة دهوك نموذجا

م. حربي حسين حجي

المعلومات والمكتبات

جامعة دهوك / كلية العلوم الانسانية

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف إلى أهم الأنشطة والخدمات التي يتم فيها استخدام تكنولوجيا الحاسب في المكتبة المركزية وتأثيرها على اداء العاملين ومستوى أداء المكتبات بالإضافة الى معوقات تطبيق الحاسب وبرامجه على هذه المكتبات .

وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في وصف واقع المكتبة مع تحليل عناصره والتعمق فيه وذلك من خلال التعرف على أنشطة المكتبة ووصفها وتحليلها كما تمثل مجتمع البحث بالمكتبة المركزية بجامعة دهوك ، وقد تم توزيع (39) استمارة استبيان وتم استرجاع (33) استمارة . وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- 1- تبين نتائج الدراسة بان هناك اهتمام جدي بموضوع تكنولوجيا الحاسب الالي من خلال المحاور الرئيسية المعبرة عنها وتأثيرها على الاداء في المكتبات المدروسة .
- 2- اقرت نتائج الدراسة التحليلية بوجود علاقة ارتباط معنوية بين محاور متغير تكنولوجيا الحاسب الالي والأداء في المكتبات المركزية الجامعية .
- 3- اتضح من نتائج تحليل الدراسة بان هناك علاقة تأثير معنوية لمحاور متغير تكنولوجيا الحاسب الالي مجتمعة في مؤشرات الأداء في المكتبة المبحوثة

كما اقترحت الدراسة بعض التوصيات منها :

- 1- ضرورة وجود وتوافر خطط ودراسات مكتوبة في بعض المكتبات خاصة للتطوير في مجال الحوسبة وذلك من اجل النهوض بواقعها وتطويرها .
- 2- ضرورة تطوير أجهزة الحاسب والبرامج النظم المتخصصة بالمكتبات مثل كوها ودي سبيس وجينيسيز
- 3- ضرورة زيادة أعداد المتخصصين في الحاسب والمكتبات .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا ، المعلومات ، تقنيات المعلومات ، الحوسبة ، البرامجيات ، أداء العاملين ، قياس الأداء ، المكتبات .

المقدمة

تعتبر المكتبات من المؤسسات العلمية المهمة التي تلعب دورا ثقافيا وتعليميا وتربويا في المجتمع ، بالإضافة إلى أنها تعتبر في الوقت الحاضر مركز لمختلف مصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها وتقوم بتقديم الخدمات بشقيها التقليدي والالكتروني لمختلف الفئات العمرية من باحثين وطلاب وأساتذة ..الخ ، ويجب أن تقدم هذه الخدمات بشكل أفضل وبطرق حديثة ، ولا يكون ذلك إلا بإتباع الأساليب والوسائل المتطورة بشكل يرقى إلى المستوى الذي يؤمله المستفيدون منها .

وتسعى المكتبات الجامعية إلى تطوير أدائها وتحسين خدماتها وذلك عن طريق توظيف الوسائل والإمكانات المتاحة كبقية المراكز والمؤسسات المعلوماتية العالمية ، ومن هذه الوسائل استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي بما يملكه من إمكانات وهو من أهم التقنيات التي توظف في معالجة البيانات وتطوير خدمات المكتبة ، وقد سعت العديد من المكتبات إلى استخدام هذه التكنولوجيا في عملياتها المختلفة ، ونتيجة لتعدد النظم وكذلك اختلاف طرق اختيارها واستخدامها إلى اختلاف تجارب استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي من مكتبة إلى أخرى ، فلا تزال الصورة غير واضحة عن طبيعة استخدام تلك البرامج وخصوصا في ظل قلة التقارير الصادرة عن هذه المكتبات وكذلك قلة الدراسات التي تستقصي ذلك الواقع وتحلله .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- مشكلة الدراسة

تشهد الجامعة تطورا واضحا وملموسا في عملياتها وأنشطتها وخدماتها وبالتالي فقد أدت إلى تطورا في أنشطة المكتبات القائمة أو الموجودة ولكن تعمل بشكل مستقل حيث هناك تعاون أو تنسيق ضعيف بين المكتبات على الرغم من تبادل مصادر المعلومات بين البعض من هذه المكتبات ، إضافة إلى محدودية الاستفادة من خبرات المكتبات الأخرى عند التفكير في عملية الحوسبة .

بالإضافة إلى عدم وضوح عمليات حوسبة المكتبات ومشكلاتها نظرا لقلة التقارير والدراسات الميدانية التي تدرس وتحلل أداء هذه المكتبات ، ونتيجة لأهمية هذه الدراسات حيث انها تحظى بأهمية كبيرة من قبل المخططين ومتخذي القرار في المكتبات ، لذلك يمكن القول بان هناك دراسات تتناول المكتبات من جميع الجوانب على الرغم من قلتها وخصوصا في هذا المجال والتي لم تدرس بشكل معمق ، وانطلاقا من ذلك فانه يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

- 1- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي على الأداء في المكتبة المركزية عينة الدراسة .
- 2- ما هي الأنشطة والخدمات التي يستخدم فيها تكنولوجيا الحاسب الآلي في المكتبة المركزية عينة الدراسة.
- 3- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي على توفير الوقت في المكتبة المركزية عينة الدراسة .
- 4- ما هي المشكلات التي تعترض المكتبة المركزية عينة الدراسة عند عملية الحوسبة .
- 5- ما هي الخطط المستقبلية لا مكانية تطوير برامج حوسبة للمكتبة المركزية عينة الدراسة .

1-2: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونه يتناول جانبا كبيرا ومهما وهو المكتبة المركزية بجامعة دهوك والتي حظيت بدراسات وبحوث علمية محدودة التي تغطي هذا الجانب الموضوعي ، حيث انه يغطي واقع استخدام الحاسبة في عمليات وأنشطة وخدمات المكتبة وتأثيرها على الأداء .

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية فيمكن الإشارة الى انه يمكن إن تسهم الدراسة الحالية في تقديم صورة كاملة عن لواقع المكتبة وسيساعد على التخطيط والتطوير المستقبلي لها، حيث انه سيضع بين يدي المخططين ومتخذي القرار أو المسؤولين عنها، البيانات والمعطيات المتعلقة بتلك المكتبات والنتائج التي ستخرج بها وذلك بعد تحليل النتائج وما يمكن أن ينتج عنه من توصيات، مما يساعد على حسن التخطيط وزيادة فعالية الاستراتيجيات المتعلقة بخطط المكتبة المستقبلية.

1-3: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- التعرف على علاقة الارتباط والتأثير لتكنولوجيا الحاسب الالى على الاداء في المكتبات المركزية .
- 2- التعرف إلى اهم الأنشطة والخدمات التي يتم فيها استخدام الحاسب في المكتبة المركزية بجامعة دهوك .
- 3- تأثير استخدام الحاسب على الأداء في المكتبة المركزية بجامعة دهوك .
- 4- تأثير استخدام الحاسب في رفع مستوى الفعالية وتوفير الوقت في المكتبة المركزية بجامعة دهوك
- 5- التعرف إلى اهم المشكلات والمعوقات التي تعترض عمليات الحوسبة للمكتبة المركزية بجامعة دهوك .

4-1 :- فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الفرضيات الآتية :

- 1- توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين تكنولوجيا الحاسب الالى بدلالة متغيراتها والأداء في المكتبات الجامعية .
- 2- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية احصائية بين تكنولوجيا الحاسب الآلي بدلالة متغيراتها في الأداء في المكتبات الجامعية.

5-1 - مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث بالمكتبة المركزية بجامعة دهوك والعاملين فيها والبالغ عددهم (39) موظف ، وقد تم توزيع (39) استمارة استبيان على هؤلاء الموظفين وتم استرجاع (33) استمارة وتم استبعاد الاستمارات الغير صالحة لعملية التحليل الاحصائي والبالغة (6) استمارات ومن ثم اصبحت عينة الدراسة مؤلفة من (33) استمارة والتي تشكل نسبة الاستمارات الصالحة (93%) .

6-1 :- حدود الدراسة

- أ- الحدود الموضوعية : يتناول موضوع الدراسة اثر استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي على الاداء في المكتبات الجامعية ، المكتبة المركزية .
- ب- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية بالمكتبة المركزية بجامعة دهوك .
- ج- الحدود الزمانية : بالنسبة للمجال الزمني فيقتصر على المدة التي اجري الباحث فيها البحث حيث استغرقت حوالي (3) اشهر .

7-1 :- أدوات وأساليب جمع البيانات

تم اتباع الخطوات التالية لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة :

- 1- مراجعة النتاج الفكري المتعلق بموضوع تأثير الحاسب الآلي على الأداء في المكتبات باللغتين العربية والانكليزية .
- 2- اختيار اسلوب الاستبيان كمصدر رئيسي لجمع البيانات والتي ساهمت في مدت الباحث بالبيانات والمعلومات الميدانية اللازمة وتكونت من ثلاثة محاور تمثل الاول بالمعلومات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة البحث اما المحور الثاني فتعلق بتكنولوجيا الحاسب الالى وتضمن (20) فقرة موزعة على (5) فقرات لكل بعد من ابعاد هذا المتغير والمتمثلة ب (الأجهزة والمعدات ، دقة قواعد البيانات ، المهارات والخبرات ، شبكات الاتصال)، اما المحور الثالث فتمثل بمحور الاداء وتضمن (15) فقرة موزعة على (5) فقرات لكل بعد من ابعاد هذا المتغير والمتمثلة (أداء المكتبة المدروسة ، الفعالية ، أداء

الموظفين) ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات البحث والمتمثلة ب(وافق بشدة ، وافق ، محايد ، لا وافق ، لا وافق بشدة) .

كما تم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية :

أ- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات البحث وعرض النتائج ومناقشتها .

ب- معامل الارتباط (بيرسون) لقياس قوة العلاقة بين متغيرات تكنولوجيا الحاسب الالي والاداء في المكتبات المركزية .

ج- الانحدار المتعدد لقياس التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد .

1-8:-- منهج الدراسة

بغية التعرف إلى ما يمكن إن يحدثه الحاسب الآلي من تأثير على أداء المكتبة المركزية بجامعة دهوك والخروج بنتائج تسهم في تطوير الواقع المدروس ومناقشة نتائجه ، وجد الباحث بأهمية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع المكتبة وصفا تفصيليا مع تحليل عناصره والتعمق فيما وراءه للخروج بتصور شامل عن ذلك الواقع ،

الفصل الثاني

الاطار النظري ، الحاسب الالي والأداء في المكتبات ومراكز المعلومات

1-2:-- مفهوم تقنية المعلومات

كانت المجالات العسكرية في الحرب العالمية الثانية البدايات الاولى لاستخدام الحاسب الآلي حيث كانت تستخدم في البحوث والعمليات العسكرية، وبعد انتهاء الحرب تم استثمار الحاسب في المجالات الاخرى مثل الصناعة والرياضيات والهندسة والإدارة والطب والمجالات الاخرى، وبذلك اصبح الحاسب الالي ضرورة قصوى لجميع الاختصاصات والمجالات العلمية ومنها المكتبات وتقنيات المعلومات حيث استخدم في اغلب العمليات والإجراءات والأنشطة المكتبية بدءا بالفهرسة والتزويد والإعارة، وقد واجهت مراكز المعلومات الكثير من المشكلات والعوائق عند نقل التقنية الحديثة اليها محاولة تذليل هذه الصعاب حتى تصبح هذه التقنية ملائمة لمتطلبات العمل وفعالة كوسيلة لاسترجاع المعلومات (1) وبذلك يمكن الإشارة الى الاختلاف في وجهات النظر حول ايجاد تعريف لمصطلح تقنية المعلومات حيث عرف بطرق عديدة ومتنوعة، وبما إن الدراسة الحالية تركز على استخدام الحاسب الآلي فيمكن الإشارة الى مفهوم تقنية المعلومات بأنه " عبارة عن البرامج والأجهزة التي تستخدم في معالجة البيانات وذلك من خلال جمع ومعالجة وتنظيم وخرن واسترجاع المعلومات وبتها بالطرق الالية "

2-2:-- قياس الأداء في المكتبات

يعتبر التقييم احد العناصر الاساسية للإدارة ، حيث إنه يساعد المتخصصين والإداريين على الاقرار بتخصيص الموارد والأدوات اللازمة من عدمها حيث يكون التقييم جيد وعالي أو ضعيف أو منخفض ، ويمكن إن تكون عملية تقييم خدمات المعلومات موضوعية أو شخصية ، حيث يمكن إن تكون هناك فائدة للدراسات الشخصية المبنية على الآراء لان التعرف على ما يشعر به المستفيدين إزاء الخدمة المقدمة أمر له أهميته وكذلك التحليل الشخصي المبني على هذه الآراء والذي يبحث عن وسائل وطرق لتحسين الخدمة . (2)

ويصعب بناء هذه الدراسة على الرأي فقط حيث ينبغي إتباع معايير وإجراءات موضوعية ، كما ينبغي ايضا أن تكون نتائج الدراسة الموضوعية قابلة للقياس الكمي ، ويمكن القيام بالدراسات التقويمية من خلال المستفيدين ، فيإمكان القائم على

التقييم أن يقوم بإشراك جميع المستفيدين على أساس تطوعي أو أن يختار عينة عشوائية منهم وهذا الأسلوب يحظى بقدر أكبر من التفضيل ، لأنه من خلاله يمكن إن يحصل المرء على بيانات موثقة أو يعتمد عليها من قبل عدد قليل من المستفيدين على أن يجمع بيانات أقل ثقة من الأكثرية⁽³⁾

2-3- دوافع استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات⁽⁴⁾

لقد استفادت العديد من المكتبات ومراكز المعلومات من تكنولوجيا المعلومات ، حيث أصبحت جميع الأنشطة والخدمات في تلك المكتبات تقدم بواسطة الحاسبات .

ومن أهم الأسباب التي دفعت المكتبات ومراكز المعلومات لاستخدام الحاسب الآلي :

- 1- يساهم استخدام برمجيات الحاسب الآلي في تقديم خدمات معلوماتية أفضل لأكثر عدد ممكن من المستفيدين من تلك المكتبات .
- 2- قدرة الحاسب في السيطرة على الكم الهائل من الإنتاج الفكري في مختلف مجالات العلوم والمعارف والتحكم في تدفق المعلومات وإتاحتها للمستفيدين .
- 3- توفير الوقت والجهد والأموال في مجال تقديم الخدمات أو انجاز الأعمال والأنشطة المكتبية.
- 4- تسهيل تعاون المكتبات فيما بينها في مجال تبادل المعلومات والأنشطة والخدمات المكتبية .
- 5- تجنب تكرار الجهود المبدولة ويساهم كثيرا في رفع كفاءة العمل كذلك تحسين أداء العاملين .

2-4- الصعوبات التي تواجه المكتبات عند عملية الحوسبة .

لقد واجهت المكتبات ومراكز المعلومات صعوبات كثيرة عندما قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات الى اعمالها وأنشطتها وخدماتها وبالأخص برامج الخزن والاسترجاع ، ويرى (الشريجي)⁽³⁾ ، بأنه ليس بالضرورة إن تظهر الصعوبات في مرحلة معينة مثل التكاليف حيث إن المكتبة تحتاج الى الاموال لشراء الأجهزة والبرامج المكتبية وتكاليف تدريب العاملين على استخدام هذه الأجهزة وصيانتها كذلك كيفية استخدام البرامج في الإدخال وخزن البيانات وبحث واسترجاع المعلومات ، وهنا يمكن الإشارة بان هذه الامكانيات لا تتوفر لدى جميع المكتبات لشراء هذه الأجهزة وصيانتها ، حيث تحدث في بعض الاحيان الاعطال بالإضافة الى حدوث الخلل في البرامج نتيجة لخطا في الاستخدام أو عدم استجابة البرنامج لتغيرات أو تحديثات جديدة ، ويشير (السالم)⁽⁵⁾ الى بعض هذه الصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية وبالأخص المكتبات المركزية منها نقص الايدي المدربة على استخدام تطبيقات برامج الحاسوب ، وكذلك التكاليف المستمرة للاشتراكات ولصيانة البرامج وخاصة إذا كانت من هيئة أو شركة برمجيات ، فضلا عن عدم وجود تشريعات للتعرف تساهم في التعرف الى المعلومات التي يتم تداولها بيت المكتبات ومراكز المعلومات والهيئات الاخرى ، بالإضافة الى قلة الاتصالات فيما بينها .

2-5- الاستخدامات المختلفة للحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات :

قامت المكتبات باستخدام الحاسب والبرمجيات في أنشطة عديدة ومن هذه الاستخدامات ما يلي

2-5-1- الفهرسة

تعتبر الفهرسة من اول الانشطة التي تحرص الكثير من المكتبات على استخدام الحاسب الآلي لأتمتها وذلك من خلال تحويل فهرسها التقليدي الى فهرس الي ، ونتيجة للجهود التي بذلت من اجل ذلك فقد ظهرت الفهرسة الالية بدا من فهرسة (MARK21) وحتى وقتنا الحاضر (6) وقد كانت مكتبة الكونغرس في مقدمة المكتبات التي تبنت فكرة الحوسبة حيث بدأت بحوسبة الاعمال وإجراءات التزويد والفهرسة وتنفيذ مشروع الفهرسة المقررة اليا ، وكذلك جمعية مكتبات اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية حيث كان هدفها حول أداء عمليات الفهرسة بشكل مركزي ومن ثم مشاركتها وتوزيعها مع المكتبات المشتركة معها في الولاية نفسها وذلك بهدف تقليل التكاليف وتسريع انجاز الاعمال بأسرع وقت وبدقه عالية ، وبذلك فقد استفادت منها المكتبات بشكل واسع ، ومع مرور السنوات تطورت خدمات هذا المركز ليكون شبكة معلومات عالمية وقد ساعد ذلك المكتبات بمختلف انواعها وعلى مستوى العالم على الاستفادة من هذه الشبكة في مجال التزويد التعاوني والفهرسة الموحدة والإعارة الخارجية والمشاركة في مجال المعلومات البيولوجرافية للفهرسة والتصنيف وتطوير الانظمة الالية للمكتبات (7) ، كما ادت الى التقنين الموحد للفهرسة وإنشاء قواعد بيانات موحدة عامة لجميع الدول ونتيجة لدخول الحاسبة في اغلب الاجراءات والعمليات فقد تقلص استخدام الفهارس التقليدية في اغلب المكتبات وأصبحت اغلب المكتبات تستعين بالفهرس الالي وذلك نظرا لما يتميز به من مرونة وإمكانية في التحكم في المعلومات والبيانات بسهولة ويسر(8)، كذلك سرعة البحث عن المواد المراد استرجاعها واختصار الوقت المستغرق في عملية البحث عن المعلومات وكذلك فهرسة هذه المواد وإعدادها فنيا ، وإعداد الكثير من رؤوس الموضوعات والمداخل والإحالات وربطها مع بعضها البعض ، كما ساهمت في ايجاد الفهرسة المركزية مما يقلل الحاجة الى الفهرسة الالوية حيث إن شبكة المعلومات تمتلك نسخ فهرسة اصلية بحيث يمكن للمكتبات إن تستخدمها وتستفيد منها مع اجراء بعض التعديلات وذلك وفقا لحاجة المكتبة لها(9)

2-5-2:- تنمية المجموعات

تساعد برامجيات الحاسب الآلي في تنمية المجموعات كذلك التقليل من العمليات اليدوية والتي تأخذ من العاملين وقت وجهد كبير عند انجاز هذه العمليات ، ويشير(الصوفي)(10) الى الخدمات التي يمكن أن يقدمها الحاسب في مجال تنمية المجموعات كما يأتي :

- أ- سهولة وسرعة مراجعة مصادر المعلومات والمراجع التي ترغب المكتبة في شرائها قبل الشروع بطلبها وذلك بواسطة البحث في قاعدة البيانات أو البرامج المستخدمة في المكتبة أو البحث في قواعد خارجية يمكن تحميلها على النظام أو خلال النظر في سجلات الطلب والإطلاع على المصادر التي عليها طلب كثير... الخ
- ب- المرونة والدقة والسرعة وكميات الخزن في استخدام الحاسب من حيث إدخال البيانات الجديدة وتحديثها أو إلغائها. (11)
- ج- متابعة الطلبات والإجراءات المتأخرة .
- د- ضبط الإجراءات المالية المخصصة لشراء وتنمية مجموعات المكتبة .
- هـ- إعداد التقارير والإحصاءات حول العمليات والأنشطة التي تنجز على الحاسب الالي .
- و- إجراء جميع المراسلات والطلبات لمصادر المعلومات بمختلف أنواعها بشكل ألي .

2-5-3- الإعارة .

لقد كان للتطورات الذي حصلت في مجال تكنولوجيا المعلومات اثر رئيس وفعال في تطوير خدمة الإعارة حيث أصبح بالإمكان تقديمها بشكل أسرع وبتكاليف اقل ، ويسهل استخدام هذه التكنولوجيا الأمور الآتية: (12)

أ- سهولة تسجيل المصادر التي يتم إعارتها والمواد التي يتم استرجاعها .

- ب- تحديد مدة زمنية محددة للإعارة وتوضيح عدد الكتب المسموح بإعارتها .
 ج- ضبط العمليات الخاصة حجز الكتب المطلوبة من قبل المستعيرين عن طريق إرسال رسائل تنبيه الى موظف الإعارة بان الكتاب المعاد قد تم حجزه من قبل مستعير .
 د- سهولة إعداد التقارير عن الكتب المتأخرة بشكل ألي .

2-5-4- ضبط الدوريات

يشير (درويش)⁽¹³⁾ الى استخدام الحاسب في مجال ضبط الدوريات من عدة نواح منها : تسجيل وتحديد العناوين التي يتم الاشتراك فيها والتي توقف الاشتراك فيها والتي لم تصل بعد والإجراءات المالية وتجديد الاشتراكات سنويا وكذلك التواصل مع المجالات العالمية والحصول على اخر التطورات في البحوث في مجالات موضوعية مختلفة عن طريق شبكة الانترنت .

2-5-5- استرجاع المعلومات والبحث

تغيرت نظم استرجاع المعلومات الى نظم اكثر تطورا نتيجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث اصبحت اكثر سرعة وفاعلية ، حيث تغيرت الية البحث وأصبحت عمليات البحث واسترجاع المعلومات عن طريق الفهارس المحوسبة على الانترنت (OPAC) حيث تسهل الوصول الى مختلف قواعد المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت وكما تسمح بالوصول الى مصادر المعلومات في شكل نص كامل وصور خطية وسمعية ومرئية وهي تقدم للمستفيد تسهيلات كثيرة لتتقيد عملية البحث ذاتها والإبحار خلالها ، كذلك تتميز الفهارس المحوسبة بالمرونة في عملية البحث والاسترجاع وكذلك التغطية الواسعة لمختلف المواضيع العلمية ، حيث انها تتيح للمستفيد قدرة للوصول الى جميع مصادر المعلومات في المكتبة في اوعيتها المختلفة والوصول الى مصادر معلومات المكتبات الاخرى⁽¹⁴⁾ وبذلك فان ظهور هذه الفهارس المحوسبة نتيجة للتوسع الكبير في عمليات الفهرسة حيث اصبحت متاحة للجميع خاصة بعد انتشارها على شبكة الانترنت وأصبح المستفيد قادرا على البحث والحصول على المعلومات واستعارة اوعية المعلومات الالكترونية وهو في مكان دراسته أو عمله أو مكتبه الخاص وذلك من خلال البحث بالاتصال المباشر حيث يقوم بالاتصال بشبكات وقواعد المعلومات في مختلف مراكز المعلومات والمكتبات العالمية على الخط المباشر (OPAC) كما ايضا اتاحت للمستفيد الوصول والولوج الى كم هائل من مصادر المعلومات المتنوعة وفي وقت سريع وقصير وبكلفة اقل من عمليات البحث والاسترجاع التقليدي .⁽¹⁵⁾

2-6- النظام المكتبي المتكامل

أشار (قاسم)⁽¹⁶⁾ الى النظام المكتبي المتكامل بأنه "ذلك النظام الذي يتم فيه تجهيز جميع قطاعات العمل بالمعلومات في المكتبة اعتمادا على ملف ورقي أساسي واحد " أما (howarth) فيعرف النظام بأنه "مجموعة الأجهزة والبرمجيات التي تغطي الأنشطة المكتبية الحيوية ، وتشمل هذه الأنشطة النظم الفرعية للنظام المتكامل مثل : الفهرسة ، التزويد ، الإعارة ، الفهرس المتاح للجمهور (OPAC) والإعارة المتبادلة بين المكتبات ، ضبط الدوريات⁽¹⁷⁾ .

ويتميز النظام المكتبي المتكامل بعدد من المميزات أهمها :

- 1- زيادة السرعة في الانجاز والأداء ، حيث إن الأجهزة الآلية أسرع بكثير في انجاز الأعمال من الأساليب اليدوية.
- 2- توفير الوقت المستغرق للحصول على المعلومات .⁽¹⁸⁾

- 3- توفير التكاليف حيث يساهم الاستخدام الآلي على خفض التكاليف المصروفة على العمليات والأنشطة في المكتبة بدلا من النظام اليدوي من تكاليف الورق والاستتساخ والطباعة العاملين الإضافية . (19)
- 4- توفير فاعلية التكامل مع الوحدات الأخرى بشكل أكثر فاعلية وكفاءة وذلك من خلال الشبكة الداخلية المتصلة بين وحدات وأقسام المكتبات وذلك من خلال الأشعارات حيث عند اتمام الاعمال في قسم معين يتم مراسلة القسم الآخر وإرسال الاعمال المنجزة لإتمامها في القسم الآخر وهكذا .
- 5- إن النظام المكتبي المتكامل يؤدي إلى الجودة في انجاز الأعمال حيث تكون دقيقة ومنظمة ومرتبطة بشكل أفضل بكثير من لو كانت يدوية(20)

2-7:- الحوسبة في مكتبات جامعة دهوك

توجهت المكتبة المركزية في جامعة دهوك الى حوسبة اعمالها المكتبية ويمكن الاشارة الى ان المكتبة المركزية كانت في مقدمة مكتبات الجامعة التي استعانت بالحاسب الآلي في حوسبة اعمالها المكتبية وفي مقدمتها الادخال والتزويد ، ويمكن تحديد ذلك إلى بداية عام (2000) وقد استفادت المكتبة من تجارب المكتبات الأخرى التي كانت تستخدم الحاسب في عملياتها وأنشطتها في تلك الفترة ، إلا ان مكتبات الجامعة ومنها المركزية اتجهت الى الحوسبة بطريقة فردية دون تشاور أو تعاون فيما بينها ، فقد اختارت كل مكتبة البرنامج الذي رأت انه مناسب لمتطلباتها ، وقد اقتصرت معظم الأنشطة في الإجراءات الفنية فقط وبعد عام 2010 قامت باستخدامها بعمليات الفهرسة ولم تستخدم في أي أنشطة أخرى فقط في مكتبة كلية الطب والتي أصبحت تستخدم الحاسب الآلي في عمليات استرجاع المعلومات من خلال الفهرس الموجود على شكل قاعدة بيانات مصمم محليا .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل باستمرار من قبل المتخصصين المتواجدين في عدد من مكتبات الجامعة حول أتمتة الاعمال اليدوية في تلك المكتبات وتحويل انشطتها على الحاسب الآلي الا انها لم تحقق المطلوب أو تمتلك القدرة الكافية لتحقيق الأتمتة الكاملة حيث انها مازالت تعاني من الصعوبات والمشكلات التي تعيق تحقيق الأتمتة الكاملة لأنشطتها وعملياتها وتوخرها ، فهي لا زالت تعاني من قلة التخصيص المالي والتي تلحقها مشاكل اخرى كقلة الكادر المتخصص وقلة العاملين على الاشراف على عمليات الحوسبة والعمل عليها كذلك عدم وجود رغبة حقيقة لتطبيق التقنية الحديثة في المكتبة ، كذلك عدم ادراك بمدى اهمية عملية الحوسبة وتأثيرها على تقديم الخدمة للمستفيدين ، مما عكس الفكرة حول عدم تزويد المكتبة بالحاسبات الآلية لتغطية متطلبات المكتبة لتنفيذ الأنشطة والعمليات المكتبية وتطبيق البرامج فيها ، ولتخطي هذه العوائق والعقبات ينبغي على الجميع التعاون وتوحيد الجهود وتقديم الدعم الكافي من قبل المسؤولين في الجامعة من اجل حل المشاكل التي تواجهها المكتبة وتحسين الاداء فيها وأداء العاملين لديها ، بالإضافة الى اهمية التنسيق والتعاون بين المكتبات واقتسام الموارد والإمكانات المتوفرة لدى المكتبات وان تطرح كل مكتبة تجربتها على المكتبات الاخرى في مجال الحوسبة حتى يمكن تجنب الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق النظام ، وكذلك ينبغي طرح المبادرات لوضع اراء واقتراحات لعمليات الحوسبة وبأساليب حديثة .

الفصل الثالث

الجانب العملي

3-1- وصف خصائص عينة الدراسة

وتتمثل بالمعلومات ال لأفراد عينة الدراسة ويمكن توضيح هذه المعلومات كالآتي :

الجدول (1) خصائص افراد العينة لموظفي المكتبة المدرسية

النسبة	العدد	الفئات	الموصفات التعريفية
21,2 %	7	ذكور	الجنس
78,8 %	28	اناث	
27,3 %	9	30-20	العمر
60,6 %	20	40-31	
6,1 %	2	50-41	
6,1 %	2	60-51	
3,1 %	1	دكتورا	
3,1 %	1	ماجستير	التحصيل العلمي
45,4 %	15	بكالوريوس	
45,4 %	15	دبلوم فني	
3,1 %	1	اعدادية	
51,4 %	17	5-1	
39,4 %	13	10-6	
301 %	1	15-11	
6,1 %	2	20-16	
-	-	25-21	
-	-	30-26	

يتضح لنا الجدول (1) بارتفاع نسبة الاناث قياسا بالذكور حيث بلغت (78,8 %) في حين شكلت نسبة الذكور (21,2 %) اما العنصر الثاني والمتمثل بالفئة العمرية فقد كانت الفئة (31-40) هي اعلى فئة من بين الفئات الاخرى اذ بلغت (60,6 %) ، بينما كان العنصر الثالث وهو التحصيل العلمي حيث تساوت النسبة بين البكالوريوس والدبلوم الفني حيث بلغت (54,4 %) ، اما العنصر الرابع المتمثل بسنوات الخبرة فقد شكلت الفئة (1-5) سنوات اعلى فئة اذ بلغت (51,4 %) ، ويتضح من النسب اعلاه بان اغلبية الكادر المتواجد في المكتبة المدرسية هو كادر حديث تم تعيينهم مؤخرا والبعض لا يزال موظف بصيغة عقد كذلك يعتبرون في بداية طور مسيرتهم الوظيفية وهم يحتاجون الى متابعة وتطوير مهاراتهم ومعلوماتهم حول الانشطة والمهام والعمليات التي تقام في اقسام المكتبة وخصوصا الاجراءات والتزويد ، وذلك من اجل زيادة خبراتهم ومعرفتهم حول اهم المعلومات والأقسام في المكتبة وكيفية وطبيعة العمل فيها لكي يستطيعوا ان ينهضوا بواقع المكتبة مستقبلا لترتقي الى مستويات المكتبات الالكترونية المؤتمنة تساعد على جمع وتحليل وفرز وخرن المعلومات ونشرها على المواقع الالكترونية .

3-2 :- الأنشطة والخدمات التي تم حوسبتها

الجدول (2) يبين الأنشطة التي استخدمت فيها الحاسب الآلي في المكتبة المدروسة

النسبة	المجموع	أنشطة أخرى	الإجراءات المالية	الفهرسة	التزويد	الدوريات	القسم
%50	2	0	X	↙	↙	X	1

يوضح الجدول (5) الأنشطة التي يستخدم فيها الحاسب الآلي في المكتبة المدروسة ، حيث تبين إن التزويد هي النشاط الأكثر تطبيقات وتمثل نسبة من أشار إلى هذه الخدمة (50%) من المكتبة المدروسة ، ويعود ذلك في رأي الباحث إلى أهمية التزويد كأحد الإجراءات الفنية الأساسية المهمة والتي تكون عن طريقها عملية تسجيل المصادر وتقيدها حيث تعتبر بمثابة المدخل للتعرف على مجموعة المكتبة من حيث الإعداد والعناوين . الخ ، تليها عملية الفهرسة أيضا والتي تعتبر من الأنشطة المهمة أيضا التي تقوم بها المكتبة حيث تعتبر من الوسائل المهمة التي تسهل عملية تنظيم ومعالجة معلومات الفهرسة ومن ثم خزنها واسترجاعها من الحاسب الآلي ، أما فيما يتعلق بالأنشطة الأخرى فيمكن القول ان استخدام الحاسب الآلي فيها معدومة وذلك بسبب أنها تجري من قبل أقسام أخرى مثل الأقسام المالية التابعة لإدارة الجامعة أو لا توجد طلب عليها مثل الدوريات .

3-3- وصف فقرات البحث وتحليلها :

يتضمن هذا المحور التعرف على طبيعة الآراء والمواقف التي عبر عنها افراد العينة للمكتبة المركزية بجامعة دهوك حول اثر استخدام تكنولوجيا الحاسب الالي على الاداء في المكتبات الجامعية وذلك من خلال تحليل الاستثمارات الخاصة بهذه المكتبة وقد حدد الوصف على النحو الآتي :

3-3-1: استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي

الجدول (3) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفقرات استخدام تكنولوجيا الحاسب الالي في المكتبة المدروسة

مقياس الإجابة	الفقرات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الأجهزة والمعدات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.97	3.73	-	-	15.2	5	18.2	6	45.5	15	21.2	7	X1
0.73	4.12	-	-	6.1	2	3.0	1	63.6	21	27.3	9	X2
0.66	3.85	-	-	6.1	2	12.1	4	72.7	24	9.1	3	X3
0.68	4.30	-	-	3.0	1	3.0	1	54.5	18	39.4	13	X4
0.79	4.15	-	-	6.1	2	6.1	2	54.5	18	33.3	11	X5
0.77	4.03	7.3				8.48		84.22				المجموع
دقة قواعد البيانات												
0.78	3.88	-	-	3.0	1	27.3	9	48.5	16	21.2	7	X6
0.68	3.96	-	-	3.0	1	15.2	5	63.3	21	18.2	6	X7
0.79	3.84	-	-	6.1	2	21.2	7	54.5	18	18.2	6	X8
0.57	4.27	-	-	-	-	6.1	2	60.6	20	33.3	11	X9
0.88	4.03	-	-	9.1	3	9.1	3	51.5	17	30.3	10	X10
0.74	3.99	4.24				15.78		79.98				المجموع
مهارات وخبرات												
0.49	4.39	-	-	-	-	-	-	60.6	20	39.4	13	X11
0.63	4.18	-	-	-	-	21.1	4	57.6	19	30.3	10	X12
0.57	4.27	-	-	-	-	6.1	2	60.6	20	33.3	11	X13
0.56	4.48	-	-	-	-	3.0	1	45.5	15	51.5	17	X14
0.71	4.15	-	-	3.0	1	9.1	3	57.6	19	30.3	10	X15
0.59	4.29	0.6				6.06		93.34				المجموع
شبكات الاتصال												
0.69	4.12	-	-	-	-	18.2	6	51.5	17	30.3	10	X16
0.66	4.45	-	-	-	-	6.1	2	51.5	17	42.4	14	X17
0.79	4.36	-	-	3.0	1	12.1	4	42.4	14	42.4	14	X18
0.66	4.42	-	-	-	-	9.1	3	39.4	13	51.5	17	X19
0.60	4.45	-	-	-	-	9.1	3	36.4	12	54.5	18	X20
4.36	4.36	0.6				10.94		88,46				المجموع

3-3-1-1- الأجهزة والمعدات

تشير نتائج التحليل الجدول (3) الى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للفقرات (X1-X5) الخاصة بالأجهزة والمعدات ، اذ تشير النسب الى إن (84.22%) من افراد العينة متفقون مع مؤشرات هذا المتغير ، كما تبين إن نسبة

(8,48%) كانوا محايدين وان (7.3%) كانوا غير متفقين ، وجاء ذلك بوسط حسابي (4,03) وانحراف معياري (0,77) ، ومن ابرز الفقرات التي اسهمت في اغناء هذا المتغير هي الفقرة (X4) التي تنص على إن المكتبة المدروسة تحاول تنفيذ اعمالها وأنشطتها من خلال تقنيات المعلومات المحوسبة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (93,9%) وجاء ذلك بوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0,68) ، كذلك الفقرة (X2) التي تنص على إن المكتبة المدروسة تستعين ببعض البرمجيات الجاهزة لأداء اعمالها حيث بلغت نسبة الاتفاق (90.9%) وبوسط حسابي (4,12) وانحراف معياري (0,73) وهذا ما يدل على إن المكتبة المدروسة تحاول تنفيذ انشطتها وأتمتة عملياتها بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاستعانة ببرامج جاهزة تساهم في تخفيف نسبة الزخم وخزن واسترجاع المعلومات بشكل الكتروني .

3-3-1-2- قواعد البيانات

تبين نتائج تحليل الجدول (3) بالنسبة لمتغير قواعد البيانات وفقراته المتمثلة ب (X6-X10) الى إن نسبة (79,98%) من افراد العينة متفقين على إن دقة قواعد البيانات تساعدهم في عمليات الادخال والبحث واسترجاع المعلومات ، في حين كانت نسبة المحايدون (15,78%) ونسبة الغير متفقين (4.24%) وجاء ذلك بوسط حسابي (3,99) وانحراف معياري (0,74) ، ومن ابرز الفقرات التي ساهمت في اغناء هذا المتغير هي الفقرة (X9) والتي تنص على انه يتم مراجعة وتحديث البيانات المخزنة باستمرار باستخدام تكنولوجيا الحاسب الالي ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (93,9%) وبوسط حسابي (4,27) وانحراف معياري (0,57) وكذلك الفقرة (X7) التي تنص على انه يمكن الوصول الى البيانات بالوقت المناسب من قبل العاملين بالمكتبة المدروسة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (81,8%) وبوسط حسابي بلغ (3,96) وانحراف معياري بلغ (0,68) وكذلك الفقرة (X10) والتي تنص على إن الأجهزة الموجودة في المكتبة المدروسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات المطلوبة حيث كانت نسبة الاتفاق ايضا (81,8%) وبوسط حسابي بلغ (4,03) وانحراف معياري بلغ (0,88)

3-3-1-3- المهارات والخبرات

تشير نتائج تحليل الجدول (3) بالنسبة لتغير المهارات والخبرات وفقراته المتمثلة ب (X11-X15) الى ارتفاع نسبة الاتفاق حيث بلغت نسبة (93,4%) وقد عزز ذلك بوسط حسابي (4,29) وانحراف معياري (0,59) ، وهذا ما يدل على وعي افراد العينة بأن المهارات والخبرات تعمل على نقل المعرفة الى حيث امكان استفادة الافراد منها لأداء اعمالهم وتحقيق اهدافهم ، ومن ابرز الفقرات التي ساهمت في اغناء هذا المتغير هي (X11) والتي تنص على إن الأفراد العاملين يمتلكون مهارات استخدام الحاسب وبرمجياته ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (100%) وجاء ذلك بوسط حسابي (4,39) وانحراف معياري (0,49) ، تلتها الفقرة (X14) والتي تنص على إن المكتبة المدروسة تمنح الامتيازات والمكافأة للعاملين الكفاء والمتميزين وذوي افكار بناءة حيث بلغت نسبة الاتفاق (97%) وبوسط حسابي بلغ (4,48) وانحراف معياري (0,56).

3-3-1-4- شبكات الاتصال

توضح نتائج تحليل الجدول (3) بالنسبة لمتغير شبكات الاتصال (X16-X20) الى إن نسبة (88,46%) من افراد العينة يتفقون علو شبكات الاتصال تساهم في تطوير المكتبة من حيث تبادل المعلومات وحمايتها من التلف وتسهيل التواصل ومشاركة المعلومات مع الاقسام والمكتبات ومراكز المعلومات الأخرى ، في حين إن نسبة (10,92%) من افراد العينة كانوا محايدون ونسبة (0,6%) كانوا من غير المتفقين ، وجاء ذلك بوسط حسابي (4,36) وانحراف معياري (0,68) ومن الفقرات التي عززت إغناء هذا المتغير هي الفقرة (X17) والتي تنص على انه يتم تبادل البيانات والمعلومات ما بين اقسام المكتبة المدروسة بسهولة من خلال وسائل الاتصال المتوفرة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (93,9%) وبوسط حسابي بلغ (4,45) وانحراف معياري بلغ (0,66) وكذلك الفقرة (X19) والتي نصت على انه توفر المكتبة خدمة الاتصال بمكتبات

أخرى للحصول على مصادر تسهل من عملية البحث عن مصادر المعلومات المختلفة ، إذ بلغت نسبة الاتفاق (90,9%) وبوسط حسابي بلغ (4,42) وانحراف معياري بلغ (0,66) ، وكذلك الفقرة (X20) والتي تنص على أنه تمتلك المكتبة المدروسة القدرة على تنفيذ برامجها وخططها وذلك من خلال ما تمتلكه من تكنولوجيا المعلومات المحوسبة ، إذ بلغت نسبة الاتفاق (90,9%) وبوسط حسابي بلغ (4,45) وانحراف معياري بلغ (0,60).

3-3-2- الأداء في المكتبة المركزية

الجدول (4) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ل فقرات الاداء في المكتبة المدروسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الإجابة										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0,79	4,54	-	-	6,1	2	15,2	5	33,3	11	45,5	15	X21
0,61	4,45	-	-	9,1	3	24,2	8	30,3	10	36,4	12	X22
0,79	4,54	-	-	-	-	12,1	4	27,3	9	54,5	18	X23
0,43	4,75	-	-	9,1	3	15,2	5	15,2	5	60,5	20	X24
0,46	4,69	-	-	6,1	2	6,1	2	24,2	8	63,6	21	X25
0,63	4,59	7,30				14,56		78,16				المجموع
الفعالية												
0,50	4,51	-	-	-	-	-	-	48,5	16	51,5	17	X26
0,61	4,48	-	-	-	-	6,1	2	39,4	13	54,5	18	X27
0,69	4,21	-	-	3,0	1	6,1	2	57,6	19	33,3	11	X28
0,69	4,33	6,1	2	21,2	7	9,1	3	27,3	9	36,4	12	X29
0,71	4,45	9,1	3	27,3	9	6,1	2	33,3	11	24,2	8	X30
0,64	4,39	13,34				5,48		81,2				المجموع
اداء الموظفين												
1,19	3,21	9,1	3	15,2	5	39,4	13	18,2	6	18,2	6	X31
0,75	4,24	-	-	6,1	2	-	-	57,6	19	36,4	12	X32
0,65	4,36	-	-	-	-	9,1	3	45,5	15	45,5	15	X33
0,65	4,54	-	-	-	-	3,0	1	39,4	13	57,6	19	X34
0,61	4,15	-	-	3,0	1	3,0	1	69,7	23	24,2	8	X35
0,57	4,1	6,68				10,9		82,46				المجموع

3-2-1- أداء تكنولوجيا الحاسب الآلي

تشير نتائج تحليل الجدول (4) بالنسبة لمتغير أداء تكنولوجيا الحاسب الآلي وقراته (X25-X21) الى إن نسبة (78,16%) من افراد عينة الدراسة يتقنون على إن لتكنولوجيا الحاسب الآلي تأثير كبير على أداء العاملين من خلال تسهيل عمليات وإجراءات وأنشطة المكتبة فضلا عن عمليات خزن واسترجاع المعلومات ، في حين إن نسبة (14,56%) من افراد العينة كانوا محايدين ونسبة (7,30%) كانوا غير متقنين ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي (4,59) وانحراف معياري (0,63) ، ومن الفقرات التي عززت اغناء هذا المتغير هي الفقرة (X25) والتي تنص على انه تساعد مهارات استخدام الحاسب وبرمجياته على قدرة الموظفين على تقديم الخدمات للمستفيدين ، حيث بلغت نسبة الاتفاق لهذه الفقرة (87,8%) وبوسط حسابي بلغ (4,69) وانحراف معياري بلغ (0,46) ، وكذلك الفقرة (X23) والتي تنص على انه تؤثر تكنولوجيا الحاسب الآلي على أداء العاملين من خلال تقليل اخطاء الادخال والمعالجة ، اذ بلغت نسبة الاتفاق (83,8%) وبوسط حسابي بلغ (4,54) وانحراف معياري بلغ (0,79).

3-2-2- الفعالية

تبين لنا نتائج تحليل الجدول (4) بالنسبة لمتغير الفعالية وقراته (X30-X26) الى إن نسبة (81,2%) من الافراد يتقنون على إن لفعالية تكنولوجيا الحاسب الآلي تأثير على أداء المكتبة من حيث تميز الخدمات المقدمة وتوفير التكاليف واستثمار امكانات النظام وكذلك تجنب العمل التكراري ، بينما كانت نسبة (5,48%) من افراد العينة محايدين ونسبة (13,32%) كانوا غير متقنين ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (4,39) وانحراف معياري (0,64) ، ومن الفقرات التي عززت اغناء هذا المتغير هي الفقرة (X26) والتي تنص على إن استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي يساعد على تجنب العمل التكراري للمكتبة المدروسة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق لهذه الفقرة (100%) وبوسط حسابي بلغ (4,51) وانحراف معياري بلغ (0,50) ، وكذلك الفقرة (X27) والتي تنص على انه إن استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي يساهم في توفير التكاليف في المكتبة المدروسة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق (93,9%) وبوسط حسابي بلغ (4,48) وانحراف معياري بلغ (0,61).

3-2-3- أداء الموظفين

توضح تبين لنا نتائج تحليل الجدول (4) بالنسبة لمتغير أداء الموظفين وقراته (X35-X30) الى إن نسبة (82,46%) من افراد عينة الدراسة يتقنون على إن لتكنولوجيا الحاسب الآلي تأثير على أداء المكتبة المدروسة من حيث البنية التنظيمية وعدد الموظفين ونسبة المتخصصين وغير المتخصصين وكذلك درجة التعاون بين المكتبات ، بالمقابل فقد كانت نسبة المحايدين بالإجابات (10,9%) ، وكذلك نسبة (6,68%) من افراد العينة كانوا غير متقنين حول فقرات المتغير ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (4,1) وانحراف معياري (0,57) ، ومن الفقرات التي عززت اغناء هذا المتغير هي الفقرة (X34) والتي تنص على انه يساهم التعاون والتدريب بين المكتبات على تحسين أداء الموظفين وذلك من خلال الاطلاع على المهارات والخبرات التي يتمتع بها بقية الموظفين ، حيث بلغت نسبة (97,0%) وبمتوسط حسابي بلغ (4,54) وانحراف معياري بلغ (0,65) .

3-4- :- تحليل واختبار فرضيات

استكمالا للعمليات الوصفية والتشخيصية والقائمة على معطيات التحليل والوصف لمتغيرات تكنولوجيا الحاسب الآلي والأداء في المكتبة المدروسة وانسجاما مع اهداف البحث تركز الفقرة الاتية الى اختبار علاقات الارتباط والأثر في المكتبة المدروسة .

3-4-1- تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات البحث

تشير قيم الجدول (5) (6) الى علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث وتتمثل هذه العلاقة بالتحقق من صحة الفرضية الاولى والتي تنص على " وجود علاقة ارتباط واثر بين تكنولوجيا الحاسب الالي والأداء في المكتبة المدروسة ، اذ تشير معطيات الجدول (5) الى نتائج علاقات الارتباط بين متغير تكنولوجيا الحاسب الالي ومتغير الاداء حيث يؤشر على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين فقرات متغير تكنولوجيا الحاسب الالي وفقرات متغير الاداء مجتمعة ، اذ بلغت اقل قيمة (0,18) واعلى قيمة (0,57) ، ويتضح من علاقة ارتباط البسيطة كذلك وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الأجهزة والمعدات ومتغير الاداء باستثناء مؤشر اداء المكتبة المدروسة ، حيث اظهرت علاقة غير معنوية قيمتها (0,18) ، وهذا ما يفسر بان الأجهزة والمعدات تمثل ناتج تداخل مجموعة من العوامل منها قد تكون ذاتية وأخرى خارجية علما إن تأثير العوامل الخارجية قد يكون اكثر ارتباطا قياسا بالداخلية والتي تمثل انعكاسا للأعمال والأنشطة التي يمارسها الموظفين العاملين في المكتبة ، وبذلك يمكن الى الإشارة الى العلاقة قد جاءت كما هي مذكورة في معطيات الدراسة .

ومن خلال النظر الى نتائج الارتباط البسيط تبين إن هناك علاقة ارتباط معنوية بين دقة قواعد البيانات ومؤشر الاداء مجتمعة وبمعامل ارتباط بلغت (0,33)،(0,42) ، وهذا ما يستنتج منه بان قواعد البيانات تعتبر المخزن الرئيسي الالكتروني للنتاج الفكري للمكتبة المدروسة .

كذلك يشير الجدول (5) الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين المهارات والخبرات وأداء الموظفين ، في حين نجد انها كانت اقل ارتباطا وغير معنوية بشأن المؤشرات (أداء المكتبة المدروسة ،والفعالية) حيث بلغت معامل الارتباط (0,22) و(0,28) على التوالي مما يدل على إن الاداء في المكتبة المدروسة لم تأخذ مداها الفعلي في تأثير علاقة الارتباط وكذلك بالنسبة للفعالية والتي تجسد حالة التواصل الفردي ، فليس من الصعوبة إن تكون هناك علاقة بين الفعالية والمهارات والخبرات لان الانطباع الذي توفره الفعالية غير ما تفصح عنه المهارات والخبرات لذا جاءت العلاقة غير معنوية.

كما يبين الجدول (5) ايضا إن هناك علاقة ارتباط معنوية بين شبكات الاتصال ومؤشرات الاداء كلها ، وهذا يفسر لنا بان دور شبكات الاتصال في تعزيز الاداء من خلال مؤشرات في تحديد وتعريف مسؤوليات وصلاحيات وواجبات كل وظيفة ومقابلتها بالمهارات والقدرات الضرورية لأداء العمل من خلال التقويم الفاعل للأداء .

جدول (5) نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات تكنولوجيا الحاسب الالي ومؤشرات الاداء

المؤشر الكلي	شبكات الاتصال	المهارات والخبرات	دقة قواعد البيانات	الأجهزة والمعدات	تكنولوجيا الحاسب الالي مؤشرات الاداء
--------------	---------------	-------------------	--------------------	------------------	---

0,36*	0,69*	0,22	0,33*	0,18	اداء المكتبة المدرسة
0,32*	0,33*	0,28	0,42*	0,39*	الفعالية
0,46*	0,41*	0,48*	0,37*	0,57*	اداء الموظفين

3-4-2 :- تحليل علاقة التأثير بين تكنولوجيا الحاسب الآلي ومؤشرات الأداء

يبين لنا الجدول (6) وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا الحاسب الآلي ومؤشرات الاداء جميعها ، حيث يوجد تأثير معنوي لمؤشر الاداء في المكتبة المدرسة ، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (3,14) والتي هي اكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة حرية (4,28) ويستدل ذلك من قيمة معامل التحديد (R^2) على إن (0,33) من التباين في قدرة افراد العينة على التكيف مع هذا المتغير في هذه الابعاد ويتطلب منهم امتلاك خبرة ومهارة تكنولوجيا الحاسب الآلي ومن متابعة معاملات (B) واختبار (T) لها تبين إن اعلى اسهام في هذا التأثير يتركز في بعد شبكات الاتصال (0,98) وبدرجة (T) المحسوبة التي بلغت * (6,11)، وهي قيمة معنوية ، كما تؤثر تكنولوجيا الحاسب الآلي في الفعالية وتدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (2,93) وهي اعلى من قيمتها الجدولية ويفسر تباينها معامل التحديد (R^2) جزئيا بمقدار (0,59) ويستدل من معاملات واختبار (T) لها على إن اعلى تأثير كان (4,65) ، وبدلالة (T) المحسوبة * (5,31) التي هي قيم معنوية ، وتعكس هذه النتيجة تأثير المهارات والخبرات على الفعالية من خلال تمييز المسؤولين في المكتبة لنقاط ضعف الأفراد العاملين والحاجة للتدريب والتطوير والإمكانيات المتوفرة لها ، وذلك من اجل ضمان تحسين الاداء ، كما تشير نتائج الانحدار المتعدد التي اوضحها الجدول (6) الى وجود تأثير معنوي لتكنولوجيا الحاسب الآلي في مؤشرات الاداء ، حيث نجد إن هناك تأثير معنوي لتكنولوجيا الحاسب الآلي في التغذية العكسية تدعمه قيمة (F) المحسوبة (2,90) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وبدرجة حرية (4,28) ويستدل من قيمة معامل التحديد (R^2) على إن (0,62) من التباين في قدرة تكنولوجيا الحاسب الآلي بإسهام اداء الموظفين في تزويد الأفراد العاملين بالمعلومات عن ادائهم من اجل تشجيعهم على فهم مقاييس الاداء من اجل تطوير ادائهم في المستقبل ومن متابعة معاملات (B) واختبار (T) لها تبين إن اعلى اسهام في هذا التأثير يتركز في اداء الموظفين وبنسبة (4,88) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (6,00) وهي قيمة معنوية ايضا ، وبموجب من تقدم من نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد للعلاقة بين تكنولوجيا الحاسب الآلي ومؤشرات الاداء تتحقق الفرضية الثانية والتي تنص على "" هناك تأثير بين ابعاد تكنولوجيا الحاسب الآلي ومتغيرات الأداء

الجدول (6) تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلي على متغير الاداء

المتغيرات المستقلة	المتغيرات المعتمدة	الأجهزة والمعدات B1	دقة قواعد البيانات B2	المهارات والخبرات B3	شبكات الاتصال B	R^2	قيمة F المحسوبة	قيمة F المحسوبة
--------------------	--------------------	------------------------	--------------------------	-------------------------	--------------------	-------	-----------------	-----------------

2,69	3,14*	0,33	4,98 (6,11)*	4,28 (4,43)	4,55 (7,03)	4,25 (4,36)	الاداء في المكتبة المدرسة
2,69	2,93*	0,59	4,58 (8,51)	4,65 (5,31)*	4,20 (7,17)*	5,19 (7,14)*	الفعالية
2,69	2,90*	0,62	5,07 (9,27)*	4,56 (6,50)*	4,88 (6,00)	4,55 (5,62)*	اداء الموظفين

N=33 D.F=(4.28)P*0.05 (*قيمة (T) المجدولة = 2,67)

الفصل الرابع

نتائج وتوصيات الدراسة

4-1- نتائج الدراسة

في ضوء عرض نتائج الدراسة وتحليلها واختبار فرضياتها توصل البحث الى النتائج الآتية :

1- تبين نتائج الدراسة بان هناك اهتمام جدي بموضوع تكنولوجيا الحاسب الالي من خلال المحاور الرئيسية المعبرة عنها ونجد ذلك من خلال اجابات المبحوثين الايجابية وبذلك نجد ان الأجهزة والمعدات شكلت محورا رئيسيا وذلك في ظل حرصهم على توفيرها وتطويرها والمحافظة عليها والاستفادة من برامجها المكتبية وقواعد البيانات المخزنة والتي يتم التعامل معها والاشراف عليها ممن يمتلكون المهارات والخبرات في التعامل مع الحاسب وبرامجه وهذا ايضا يساعد على تسهيل العمل وتوزيعه بين الموظفين من خلال شبكة اتصال قوية وفعالة .

2- أقرت نتائج الدراسة التحليلية بوجود علاقة ارتباط معنوية بين محاور متغير تكنولوجيا الحاسب الآلي والأداء في المكتبات المركزية الجامعية ، الامر الذي يبين مدى امتداد وتأثير تكنولوجيا الحاسب الالي على الاداء .

3- اتضح من نتائج تحليل الدراسة بان هناك علاقة تأثير معنوية لمحاور متغير تكنولوجيا الحاسب الالي مجتمعة في مؤشرات الاداء في المكتبة المبحوثة مما يشجع الأفراد العاملون على ضرورة تعزيز قدراتهم في تخطيط وتقييم الاداء وتنمية روح التعاون من خلال توليد افكار جديدة من اجل بناء قاعدة متينة يتم الاستناد عليها مستقبلا في المكتبة المبحوثة .

4- اتضح من نتائج التحليل بان الفئة العمرية هي الفئة الشابة ذات الغالبية في المكتبة المبحوثة وهذا يدل على ان هذه الفئة تحتاج الى التدريب والتطوير المستمر لتحسين الاداء وزيادة المهارات لاكتساب الخبرة في مجال العمل المكتبي والاختصاص المهني لمراكز المعلومات والمكتبات .

5- تبين من نتائج التحليل لأفراد العينة انخفاض حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) في المكتبة المبحوثة مما يدل على عدم استقطاب المكتبة لهذه الفئات أو تشجيعهم للعمل في المكتبة ومنحهم نفس الامتيازات في الاقسام العلمية .

4-2- توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها اقترحت الدراسة اهم التوصيات الآتية :

- 1- ضرورة وجود وتوافر خطط ودراسات مكتوبة في المكتبات المركزية لجامعات الاقليم خاصة للتطوير في مجال الحوسبة وذلك من اجل النهوض بواقعها وتطويرها .
- 2- ضرورة توفير وتطوير أجهزة الحاسب الحديثة والبرامج النظم .
- 3- ضرورة زيادة أعداد المتخصصين في مجال تكنولوجيا الحاسبات والمكتبات ومراكز المعلومات وتنشيتهم بالمكتبة وتقليل الدوران والتبديل للموظفين .
- 4- توفر شبكة انترنت فعالة وقوية مربوطة مع المكتبات الجامعية وقواعد بيانات عالمية.
- 5- ضرورة الاطلاع على الأنظمة والبرامج العالمية المتخصصة في المكتبات منها برامج الإعارة والفهرسة والتصنيف .. الخ .
- 6- ضرورة توفير الدورات الداخلية والخارجية للموظفين من اجل زيادة خبراتهم ومعرفتهم ومعلوماتهم .

المصادر

أولا المصادر العربية

- 1-الأخرس ، محمود . دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في استخدام الحاسب الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي . المجلة العربية للمعلومات ،مج3، ع1، 2004 .
- 2- الورغي ، إبراهيم . الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات : التزويد ، الفهرسة ، التصنيف .- عمان : المؤلف ، 2008.

- 3- أمان ، محمد وعبد المعطي ، ياسر . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 .
- 4- بامفلح ، فاتن سعيد . النظم التعاونية في مجال الفهرسة : دراسة حول المارك العربي ومشروع (OCLC) للفهرسة باللغة العربية . دراسات في المكتبات وعلم المعلومات ، 2001.
- 5- البغدادي ، وليد . استخدام الحاسب الآلي في المكتبات في مدينة جدة ، رسالة ماجستير : كلية الآداب والعلوم الإنسانية . جدة: جامعة الملك عبد العزيز ، 1998.
- 6- درويش ، محمد . استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ، رسالة المكتبة ، مج 22 ، ع 8 ، 1999.
- 7- السالم ، سالم . التقنية المعلوماتية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية . عمان : عالم الكتب ، 2000 .
- 8- الشرجي ، نجيب . اثر تقنية المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق . مجلة رسالة المكتبة ، مج 22 ، ع 8 ، 1995.
- 9- لانكستر ، ولفرد . خدمات المكتبات والمعلومات : قياسها وتقييمها ؛ ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي ، وجمال الفرماوي .- الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 2000.
- 10- الصوفي ، عبدالله . التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية .- عمان : دار المسيرة ، 2002 .
- 11- عبد الفتاح ، زكريا . أساسيات نظم المعلومات والحاسبات الالكترونية .- القاهرة : مكتبة عين شمس ، 1997 .
- 12- الغامدي ، فالح . استخدام أجهزة الحاسب الآلي في المكتبات : المبررات والعوائق .- عمان : عالم الكتب ، 2009.
- 13- الفرماوي ، جمال . تقنيات المعلومات وتطبيقاتها بمكتبة الملك عبد العزيز العامة . الرياض : مركز الدراسات العربية في المكتبات والمعلومات ، 2005.
- 14- قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 .
- 15- الوردى ، زكي والمالكي ، مجبل . المعلومات والمجتمع . عمان : مؤسسة الوراق ، 2002.

ثانيا - المراجع الانكليزية

- 1- Barreau , Debrah . information systems and collection development in public libraries :library collections, acquisitions,& technical services ., 2001.
- 2- Bryce , Borthwick. Et al. computers in public Libraries. Cape Librarian , 1995.
- 3- Howarth ,L.C. the impact of automation on operations and staffing configurations in cataloging departments in public libraries . technical services quarterly, 1994.
- 4- Prytherch . R. (Comp.) .Harrod's librarians glossary . 8TH.ed. aldershot united kingdom : gower , 1995.
- 5- Scally , patricia H. digital technology projects : already thriving in public libraries . public libraries , 1998.

- 1- الاخرس ، محمود .دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في استخدام الحاسب الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي .المجلة العربية للمعلومات ، مج 3 ، ع 1 ، 2004 ، ص 104.
- 2- لانكستر ، ولفرد ، خدمات المكتبات والمعلومات : قياسها وتقييمها ، ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي وجمال الفماوي ، الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، 2000، ص 89 .
- 3- امان ، محمد وعبد المعطي ، ياسر ، النظم الالية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 ، ص 17 .
- 4- وليد ، البغدادي ، استخدام الحاسب الالي في المكتبات في مدينة جدة ، رسالة ماجستير : كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، 1998 ، ص 59.
- 5- الشرجي ، نجيب ، اثر تقنية المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق ، مجلة رسالة المكتبة ، مج 22 ، ع 8 ، 1995 ، ص 33 .
- 6- السالم ، سالم ، التقنية المعلوماتية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية ، عمان ،عالم الكتب ، 2000 ، ص502
- 7- الورغي ، ابراهيم ، الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات : التزويد الفهرسة ، التصنيف . عمان ، دار المؤلف ، 2008، ص 77 .
- 8- امان وعبد المعطي، مصدر سابق ، ص 78.
- 9- بامفلح ، فانتن سعيد ، النظم التعاونية في مجال الفهرسة : دراسة حول المارك العربي ومشروع (OCLC) للفهرسة باللغة العربية . السعودية ، مجلة الدراسات العربية في المكتبات وعلم المعلومات ، 2001 ، ص 118.
- 10- الغامدي ، فالح ، استخدام اجهزة الحاسب الالي في مراكز المعلومات والمكتبات : الميررات والعوائق ، عمان ، دار عالم الكتب، 2009 ، ص 114 .
- 10-الصوفي، عبدالله، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية ،عمان، دار المسيرة ،2002،ص 122.
- 11-scaly,patricia h,digital technology projects: already thriving in public libraries, public library publisher,uk,1998, p 48.
- 12-Barreau,debra,information systems and collection development in public libraries:library collections,acquisitions&technical services,new jersey: prentice hall,2001,pp 279-263.
- 13- درويش، محمد ، استخدام الحاسب في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ، عمان ، مجلة رسالة المكتبة ، مج 22 ، ع 8 ، 1999، ص46.
- 14- الفوماوي ، جمال ، تقنيات المعلومات وتطبيقاتها بمكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض :مركز الدراسات العربية في المكتبات والمعلومات ،2005، ص37
- 15- الوردي ، زكي والمالكي، مجبل . المعلومات والمجتمع ، عمان:مؤسسة الوراق، 2002 ، ص 76.
- 16- قاسم ، حشمت ، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003 ، ص 177
- 17-Howarth ,L,C. the impact of automation on operations and staffing configurations in cataloging departments in public libraries , new York: technical services quarterly, 1994 ,p93
- 18-bryce,borthwick,Et al.computers in public libraries. Uk :cape librarian ,1995, p 34.

19-prytherch,R. (Comp.)harrods librarians glossary.8THed.aldershot united kingdom:gower pub.,1995,p143

20- عبد الفتاح ،زكريا .اساسيات نظم المعلومات والحاسبات الالكترونية . القاهرة/ مكتبة عين شمش ، 1997 ، ص 98.